



دور البنوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة، حالة البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية

The Role of Islamic Green Banks in Financing Green and Sustainable Projects - Case of the Islamic Development Bank in Saudi Arabia-

خليل عبد القادر

جيلي كريمة*

مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة يحي فارس المدينة
الجزائر

مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة يحي فارس المدينة
الجزائر

khelil.64@yahoo.com

djili.karima@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الإرسال: 2023/10/02

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور البنوك الإسلامية الخضراء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال قدرتها على تعبئة الموارد المالية، وتوجيهها نحو تمويل المشاريع الخضراء الصديقة للبيئة، للحد من الأثر السلبي التي تحدثه التغيرات المناخية والتي تُؤثر على البيئة، مع الإشارة لتجربة البنك الإسلامي للتنمية الذي وضع خطة 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد على البيانات والتقارير السنوية الصادرة من البنك الإسلامي للتنمية؛ وتوصلنا إلى أنّ تجربة البنك الإسلامي للتنمية تُعتبر من التجارب الناجحة، حيث حقق تقدماً واضحاً في الأهداف المسطرة من طرفه كما تحصل على جائزة من مجلة أخبار التمويل الإسلامي لسنة 2021 لصفقة السنة في مجال التأثير الاجتماعي، الاستثمار المسؤول اجتماعياً، المجالات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحوكمة، عن الصكوك المستدامة للبنك. الكلمات المفتاحية: بنوك خضراء، بنوك إسلامية خضراء، تمويل إسلامي أخضر، تنمية مستدامة، بنك إسلامي للتنمية.

Abstract :

This study aimed to shed light on the role of Islamic green bank in achieving sustainable development goals by their ability to mobilize financial resources and direct them towards financial environmentally friendly green projects. This is done to mitigate the negative impact of climate change and its effects on the environment. The study also refers to the experience of the Islamic Development Bank, which has developed a 2030 plan to achieve sustainable development goals. In this study, we relied on the descriptive analytical approach, based on data and annual reports issued by the Islamic Development Bank. We found that experience of the Islamic Development Bank is considered a successful one, as it has made significant progress in achieving its set goals. It has also received an award from the Islamic Finance News magazine for the Deal of the Year in 2021 in the field of social impact investment, socially responsible investment, and areas related to governance, specifically regarding the bank's sustainable Sukuk.

Key Words: Green Banks; Green Islamic Banks; Green Islamic Finance; Sustainable Development; Islamic Development Bank.

JEL Classification: G21 ; G24; Q56.

* مرسل المقال: جيلي كريمة (djili.karima@univ-medea.dz)



المقدمة:

وُصِّف الاقتصاد الأخضر أنه فكرة يعمل على تحسين رفاهية الانسان والعدالة الاجتماعية لتقليل المخاطر البيئية، فَعَزَّز القطاع المالي التحوُّل نحو الاقتصاد الأخضر من خلال توجيه الخدمات المالية والموارد نحو مسارات أكثر استدامةً واخضراراً وتشجيع التمويل الأخضر للمحافظة على البيئة (Syarifuddin, 2022)، فاهتمت العديد من البنوك العالمية بالعمل المصرفي الأخضر للمحافظة على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، نظراً للتغيُّر في نماذج أعمالها وتعزيز المعاملات المصرفية الخضراء وتبني التحوُّل نحو اقتصاد أخضر ومستدام بهدف التخفيف من آثار التغيُّرات المناخية للمحافظة على البيئة والمحيط، ونظراً لطبيعة المعاملات المالية في النظام الاقتصادي الإسلامي المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية والمهادفة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تسعى البنوك الإسلامية هي أيضاً نحو تبني المعاملات المصرفية الخضراء عن طريق تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو التمويل الأخضر لدعم المشاريع المستدامة الصديقة للبيئة، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان نمو اقتصاد أخضر ومستدام.

كما تساهم الخدمات المصرفية الإسلامية بشكل فعَّال في المحافظة على البيئة الخضراء، فالإسلام يشجع في المقام الأول المحافظة على الموارد الطبيعية وهو بمثابة الميثاق الأخلاقي للشريعة الإسلامية (Uddin & Monir, 2018)، فوضع البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية خطة استراتيجية من خلال تقديمه لمجموعة من المبادرات، ودجَّجها في نماذج أعماله البنكية بهدف تشغيل موارده وتوجيهها نحو التمويل الأخضر لتقليل انبعاثات الكربون والمحافظة على البيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي تضمنت سبعة عشر (17) هدفاً للأمم المتحدة لغرض تمويل العديد من المشاريع المستدامة سعياً لتحقيق كل الأهداف المسطرة بحلول سنة 2030.

إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق ذكره وتوجه البنوك الإسلامية نحو تبني الصيرفة الخضراء عن طريق التمويل الأخضر، لغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، نطرح التساؤل التالي: ما دور البنوك الإسلامية الخضراء في تمويل المشاريع المستدامة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ✓ فيما تكمن العلاقة بين البنوك الإسلامية الخضراء والتنمية المستدامة؟
- ✓ ماهي العلاقة التي تربط بين التمويل الإسلامي الأخضر والتنمية المستدامة؟
- ✓ ما واقع تجربة البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية في تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ وجود علاقة مترابطة بين البنوك الإسلامية الخضراء والتنمية المستدامة، فالخدمات المصرفية الخضراء التي تقدمها البنوك الإسلامية تُحقِّق أهداف التنمية المستدامة؛
- ✓ وجود علاقة وثيقة بين التمويل الإسلامي الأخضر والتنمية المستدامة؛
- ✓ وضع البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية خطة 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فحقَّق تقدماً واضحاً ضمن هذه الأهداف.



أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في مدى مساهمة البنوك الإسلامية الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة، فتعتبر الصيرفة الإسلامية الخضراء من التوجهات الحديثة التي سعت في تبنيها مختلف البنوك الإسلامية العاملة في الاقتصاد، من خلال ادخال معاملات مالية جديدة في أنشطتها البنكية كتوفير خدمات، ومنتجات مالية خضراء تتوافق مع مبادي الشريعة الإسلامية بهدف مساهمتها في التمويل الأخضر لتقليل انبعاثات الكربون، والتصدي للتغيرات المناخية التي يمكن أن تؤثر سلباً على البيئة، فتقوم البنوك الإسلامية الخضراء بتوجيه مواردها المالية نحو تمويل مختلف الاستثمارات والمشاريع المستدامة من أجل المحافظة على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مفهوم البنوك الإسلامية الخضراء والتمويل الإسلامي الأخضر؛
- ✓ الوصول لمعرفة العلاقة التي تربط التنمية المستدامة مع الاقتصاد الإسلامي؛
- ✓ الوصول لمعرفة العلاقة بين البنوك الإسلامية الخضراء والتنمية المستدامة؛
- ✓ التعرف على واقع تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة من طرف البنك الإسلامي للتنمية.

منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإلمام بمختلف المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة لاسيما البنوك الإسلامية الخضراء، التمويل الإسلامي الأخضر، والتنمية المستدامة من المنظور الاقتصادي الإسلامي، وتحليل البيانات والتقارير السنوية الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية، والتي تحتوي على مبادرات البنك الإسلامي للتنمية لتمويل المشاريع المستدامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول سنة 2030.

الدراسات السابقة:

- دراسة الباحثين (Ahmed Medani, Naourine Boumeddiene, 2022)، الموسومة بـ: "Green Islamic Banking Capabilities in Promoting Sustainable Development: Evidence from Different Countries, Journal of Human Sciences, Oum El Bouaghi University, volume 09, N° 02, 2022، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور البنوك الإسلامية الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة، اعتمدت هذه الدراسة على بعض الحالات العلمية لتوضيح دور الصيرفة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على البيئة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الصيرفة الإسلامية والخدمات المصرفية الخضراء الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة في بنغلاديش التي تُدعم المسؤولية الاجتماعية، والنظافة وتقليل هدر الموارد، والبنوك الإسلامية في إندونيسيا ممتازة في إدارة المياه والورق، وتشارك البنوك الإسلامية في الامارات العربية المتحدة بشكل متزايد في مبادرات حماية البيئة من خلال تبني الخدمات المصرفية الخضراء بما يتماشى مع الأجندة الخضراء للإمارات العربية المتحدة (2015-2030) لخدمة التنمية المستدامة.

- دراسة الباحثين (Kashfia Sharmeen, Ahsan Mahbub Yeaman, 2020)، الموسومة بـ: "Benefits That Islamic and Conventional Banks Can Attain by Implementing Green Banking, Journal of Islamic Monetary Economics and Finance, volume 6, N° 4, 2020، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فوائد استخدام الخدمات المصرفية الخضراء في البنوك الإسلامية



والتقليدية في بنغلاديش، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية واستخدام النموذج الخطي المعمم (GLM)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ البنوك الإسلامية قدمت فوائد أكبر بتطبيق الصيرفة الخضراء مقارنة بالبنوك التقليدية كما تخلق الخدمات المصرفية الخضراء القائمة على الشريعة الإسلامية المزيد من المزايا، ونظراً لكون المجتمع في بنغلاديش أغلبهم مسلمون فمن المتوقع أن يكون استهلاكهم للخدمات المصرفية الإسلامية ذات حساسية أكبر اتجاه مبادئ الشريعة الإسلامية، وأن يدعموا مبادرات البنوك الإسلامية في بنغلاديش في التحوّل إلى البيئة الخضراء.

- دراسة الباحثين (Taslina Julia, Salina Kassim, 2020)، الموسومة بـ: "Exploring green banking performance of Islamic banks vs conventional banks in Bangladesh based on Maqasid Shariah framework, Journal of Islamic Marketing, volume 11, N° 3, 2020"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأداء المالي الأخضر لبنوك مختارة في بنغلاديش خلال الفترة (2012-2014)، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات والتقارير السنوية الصادرة عن البنوك، كما تم إجراء المقابلة مع رئيس قسم الخدمات المصرفية المستدامة في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية من أجل مقارنة الأداء المالي الأخضر بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التمويل الأخضر هو تمويل أخلاقي يتوافق إلى حد كبير مع الشريعة الإسلامية، إذ يوجد اختلاف واضح بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في بنغلاديش في أدائهم المالي الأخضر، لأن البنوك التقليدية لا تفي بشكل كبير بمتطلبات التنمية الخضراء والمستدامة، في حين البنوك الإسلامية حققت تقدماً واضحاً في التمويل الأخضر القائم على تمويل المشاريع الخضراء، كما ساهمت البنوك الإسلامية في الحفاظ على الثروات أكثر من البنوك التقليدية.

- دراسة الباحثين (Mohammed Nazim Uddin, Monir Ahmmed, 2018)، الموسومة بـ: "Islamic Banking and Green Banking for Sustainable Development : Evidence from Bangladesh, Al-Iqtishad Journal of Islamic Economics, volume 10, N° 1, 2018"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصيرفة الإسلامية والصيرفة الخضراء ومدى مساهمتهما في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت هذه الدراسة على البرنامج الاحصائي لتحليل بيانات الاستبانة الموزعة على بنوك إسلامية في بنغلاديش، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ البنوك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية تتمتع ببيئة مصرفية خضراء في بنغلاديش، وتوفّر البنوك التمويل الأخضر المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية بهدف حماية البيئة، وبالتالي تعتبر الصيرفة الخضراء كجزء من الصيرفة الإسلامية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، كما ساهمت البنوك الإسلامية في بنغلاديش في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، ففضل البنوك الإسلامية في بنغلاديش الخدمات المصرفية الخضراء المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي تُدعم المسؤولية الاجتماعية والنظافة وتقليل هدر الموارد.

- دراسة الباحثين (Mohammed Masukujjaman, Chamhuri Siwar, Md. Reaz)، الموسومة بـ: "Banker's Perception on Green Banking- an Empirical Study on Islamic Banks in Bangladesh", Management & Marketing



Journal, volume 13, N° 2, 2015، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التصورات المختلفة للمصرفيين حول الصيرفة الخضراء بما في ذلك مفهومها وفوائدها، واعتمدت هذه الدراسة على التحليل الإحصائي باستعمال برنامج (SPSS) في الدراسة الميدانية لدى البنوك الإسلامية في بنغلاديش، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ المجتمع في بنغلاديش يتمتع بحساسية جيدة اتجاه القيم الإسلامية والمثل الأعلى ليكون مخلصاً مع البنوك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، فيؤدي مزج الخدمات المصرفية الخضراء في البنوك ببنغلاديش إلى حماية البيئة، كما يوجد علاقة بين الصيرفة الخضراء والصيرفة الإسلامية، حيث تقلل الصيرفة الخضراء هدر الموارد وتتوافق مع الشريعة الإسلامية كما تدعو إلى النظافة لأنها جزء من الإيمان الإسلامي وتُعزز المجتمع من خلال القيم الإسلامية.

I. الإطار النظري للبنوك الإسلامية الخضراء والتمويل الأخضر المستدام

ظهر المفهوم الحديث للبنوك الإسلامية الخضراء نظراً للتغيرات التي حدثت في الأوضاع البيئية، خاصة في الآونة الأخيرة، مما نتج عنه التوجه نحو اقتصاد أكثر اخضراراً، فتقوم البنوك الإسلامية بتعبئة مواردها المالية وتوجيهها نحو تمويل المشاريع الخضراء الصديقة للبيئة.

1. البنوك الإسلامية الخضراء:

تهدف البنوك الإسلامية إلى توسيع أنشطتها البنكية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتعمل البنوك الإسلامية جاهدة لتحسين رفاهية المجتمع، وحماية المجتمع والبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المستدامة.

1.1 نشأة البنوك الخضراء:

ظهر مفهوم العمل البنكي الأخضر في الدول الغربية سنة 1990 وبدأ تطبيق العمل البنكي الأخضر رسمياً سنة 2003 بهدف حماية البيئة، وتم اعتماد العمل المصرفي الأخضر في بداية الأمر من قبل بعض البنوك العالمية الرائدة مثل (Citigroup Inc)، البنك الملكي الإسكوتلندي (The royal bank of Scotland) ومؤسسة وستباك البنكية (Westpac Banking Corporation)، وفي مارس 2009 وضع كريس فان هولن (Chris Van Hollen) عضو في مجلس الكونجرس الأمريكي، قانون البنك الأخضر بهدف إنشاء البنك الأخضر تحت ملكية الحكومة الأمريكية، وأول إجراء اتخذ في هذا الشأن هو العمل على تقليل استخدام الورق في البنوك، للمحافظة على الأشجار الخضراء وحماية البيئة، وتتم ممارسة الصيرفة الخضراء من وجهتين، تتضمن الأولى الخدمات المصرفية الداخلية وتتضمن الثانية الممارسة من قبل الصيرفيين في مجال أعمالهم، لغرض خلق بيئة بنكية نظيفة وصحيّة وتمويل المشاريع الخضراء الصديقة للبيئة (Lalon, 2015)؛ وقد أصدر البنك الدولي أول سند أخضر في سنة 2008، وفي سنة 2013 صارت مؤسسة التمويل الدولية أول مؤسسة تصدر سنداً أخضر معيارياً عالمياً بقيمة مليار دولار (العالوي، 2019)، كما أصدر في جانفي 2015 سندات خضراء بقيمة (600) مليون في آجال (10) سنوات. وفي ماليزيا، تُعتبر ماليزيا رائدة بإصدار أول صك أخضر سنة 2017 (أمنية، 2017).



2.1 تعريف البنوك الخضراء:

يُعرّف العمل المصرفي الأخضر بالبيئة المصرفية، أو المصرفية الأخلاقية أو الصيرفة المستدامة، وهي بمثابة الممارسة المصرفية الصديقة للبيئة التي يتم من خلالها ترويج مختلف الخدمات والمنتجات المالية الخضراء، من أجل تشجيع الاستثمارات الخضراء كصندوق المناخ الأخضر أو الأدوات المالية للاستثمارات الخضراء، بهدف تخفيف من آثار تغيّر المناخ، كتقليل انبعاثات الكربون (Julia & Kassim, Exploring green banking performance of Islamic banks vs conventional banks in Bangladesh based on Maqasid Shariah framework, 2020)؛ كما تُعرّف الأعمال المصرفية الخضراء أنّها تعزيز الأنشطة الصديقة للبيئة التي تساعد البنوك والعملاء على تحديد وإدارة المخاطر التي تنشأ من البيئة، والعمل على الحد من انبعاثات الكربون وتعزيز الإدارة البيئية في المعاملات المصرفية (Qureshi & Talat Hussain, 2022). وما سبق ذكره يمكن تلخيص مفهوم الأعمال المصرفية الخضراء في الشكل أدناه.

الشكل 1: مهام الأعمال المصرفية الخضراء



Source: Ahmed Medani, Naourine Boumeddiene, Green Islamic Banking Capabilities In Promoting Sustainable Development: Evidence from Different Countries, Journal of Human Sciences, Oum El Bouaghi University, volume 09, number 02, 2022, page 210.

3.1 أهمية البنوك الخضراء:

تكتسي البنوك الخضراء أهمية كبيرة نظراً لتوجيه موارد البنك نحو تمويل المشاريع الخضراء، والصديقة للبيئة لتوفير الحماية والأمن للبيئة وتحقيق التنمية المستدامة (Khan & Ullah Jan, 2016):

- أ. تعمل البنوك الخضراء على تعزيز حماية البيئة من خلال وضع تقنيات جديدة؛
- ب. تضمن البنوك الخضراء التنمية الاجتماعية، كما يمكنها العمل على تغيير الآثار السلبية التي تُؤثّر على المجتمع؛
- ت. يحافظ البنك على البيئة ويوفر الحماية من خلال قدرته على تمويل المشاريع الخضراء الصديقة للبيئة؛
- ث. يساهم البنك في النمو الاقتصادي الأخضر والمستدام؛
- ج. تُوفّر البنوك الخضراء للعملاء جواً عائلياً من خلال توجيههم والاشراف عليهم، بهدف حثهم على ضرورة تقليل التلوث وانبعاثات الكربون باستخدام أساليب علمية مناسبة؛
- ح. تُوفّر البنوك الخضراء الطاقة وتقليل التكلفة مما يعود بالنفع للدولة على المدى الطويل.

4.1 منتجات وخدمات البنوك الخضراء:

يمكن إيجاز الخدمات والمنتجات المالية التي تقدمها البنوك الخضراء في النقاط التالية:



أ. **القرض الأخضر (Green loan):** تُقدّم البنوك القرض الأخضر لمختلف الشركات الناشئة، الشركات الصغيرة والشركات المتعددة الجنسيات، لتمويل مختلف مشاريعهم الاستثمارية الخضراء الهادفة لحماية البيئة، (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)

ب. **حساب الاستثمار الأخضر طويل الأجل (Green long-term investment account):** يطلق عليه أيضا اسم حساب الاستثمار المستدام، ويُعتبر من بين الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه لتمويل الأنشطة الاستثمارية طويلة الأجل، كاستثمار في مجال الزراعة وفي الطاقة المتجددة، والجوانب الاقتصادية الخضراء الأخرى، وهذا من أجل تحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)؛

ت. **الودائع الخضراء (Green deposits):** تُقدّم المصارف الخضراء نسبة فائدة أعلى لأصحاب الحسابات الجارية وحسابات الادخار، وهذا في حالة قيام العملاء بالأنشطة المصرفية عبر الإنترنت، وذلك لتجنب الاستخدام الورقي والمضّر بالبيئة (عمر، 2022)؛

ث. **خدمة تمويل الكربون (Carbon finance):** يتّشمل هذا النوع من الخدمة تمويل البنك لمصانع الغاز الحيوي، الألواح الشمسية، محطات التخلص من النفايات، محطات معالجة الطاقة، بهدف تقليل انبعاثات الكربون والنفايات الصناعية وتوفير الحماية والأمن للبيئة (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)؛

ج. **خدمة تمويل المناخ (Climate finance):** يهدف البنك من خلال تقديمه لخدمة تمويل المناخ، إلى انشاء صناديق معالجة أزمة المناخ، كانبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الصناعة، ومختلف الأنشطة البشرية، لضمان مرونة الطقس والرفاهية الاجتماعية، وتسعى البنوك من وراء ذلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)؛

ح. **الخدمات المصرفية الإلكترونية (E-Banking):** تُعتبر الخدمات المصرفية الإلكترونية من المفاهيم الجديدة، والمتطورة للخدمات البنكية التي تحافظ على البيئة، من خلال التكيّف مع تقنيات إلكترونية كدفع الفواتير عبر الإنترنت، والإيداع عن بعد، وتحويل الأموال عبر الإنترنت، وهذه الخدمة تُشجّع البنوك الإلكترونية على تقليل استخدام الورق (Khan & Ullah Jan, 2016)؛

خ. **الأسهم والسندات الخضراء (Green stocks and bonds):** تستخدم الأوراق المالية الخضراء لدعم مشاريع الصناعة المصرفية، بما في ذلك المؤشرات الخضراء والصناديق الخضراء المتداولة في البورصة (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)؛

د. **تمويل البنية التحتية الخضراء (Green infrastructural finance):** تقدم البنوك خدمة تمويل البنية التحتية الخضراء، من أجل تمويل مشاريع البنية التحتية الضخمة وتنفيذ التمويل المستدام، مثل بناء المدارس، المستشفيات، السكك الحديدية والطرق، وهذا التمويل يُعزّز المناخ العالمي والتنمية المستدامة، ويُشجّع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة (Isaac, Adeabah, & Junior Tenakwah, 2020)؛



ذ. الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (Mobile banking): تُوفّر الخدمة البنكية عبر الهاتف المحمول الوقت والجهد للعملاء، كما تُوفّر هذه الخدمة تقليل استخدام الورق واستهلاك الطاقة (Khan & Ullah Jan, 2016).

5.1 مفهوم البنوك الإسلامية الخضراء:

تُعرّف البنوك الإسلامية الخضراء أنّها البنوك الإسلامية التي تقدم مختلف الخدمات البنكية، والمنتجات المالية الخضراء التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، لغرض الحفاظ على البيئة والمحيط (Julia & Kassim, Exploring green banking performance of Islamic banks vs conventional banks in Bangladesh based on Maqasid Shariah framework, 2020) كما تُعرّف البنوك الإسلامية الخضراء أنّها تلك البنوك التي تمارس مختلف الأنشطة البنكية الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة وإدارة المخاطر البيئية، مع تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية (Uddin & Monir, 2018).

2. البنوك الإسلامية الخضراء والتمويل الأخضر المستدام:

تسعى البنوك الإسلامية الخضراء لتكون جميع خدماتها ومنتجاتها المالية خضراء، حتى يكون بوسعها المساهمة في التمويل الأخضر، وتحقيق بيئة خضراء مستدامة.

1.2 التمويل الأخضر (Green Finance):

تبلورت فكرة التمويل الأخضر من مفهوم "تخضير النظام المالي"، وتمويل المشاريع الصديقة للبيئة، والحد من المخاطر البيئية، فهو بمثابة خيارٍ أمثل لتحقيق التمويل المتوازن يُوجّه للمشاريع الصديقة للبيئة (الدولي، التمويل الأخضر، 2022). يشتمل التمويل الأخضر تمويل مختلف المشاريع الصديقة للبيئة كالطاقة المتجددة، الطاقة البديلة، كفاءة الطاقة، إعادة التدوير، إدارة المشاريع وتطوير الصناعة الخضراء، من أجل تعزيز الحماية البيئية وتحقيق الاستقرار البيئي (Zhang & others, 2022)، كما يشتمل التمويل الأخضر تمويل الاستثمارات الخضراء، تمويل السياسات الخضراء العامة والنظام المالي الأخضر، يُوضّح هذا التعريف المجالات التي تشتمل الاستثمارات الخضراء والمتمثلة في التكيف مع تغيّر المناخ، الطاقات المتجددة، كفاءة الطاقة، التخفيف من آثار تغيّر المناخ، أما مكونات النظام المالي الأخضر يشتمل على وجه التحديد تمويل الاستثمارات الخضراء، كصندوق المناخ الأخضر أو الأدوات المالية للاستثمارات الخضراء (مثل الصناديق الخضراء والصناديق الخضراء المهيكلة) (Julia & Salina, How serious are Islamic banks in offering green financing? An exploratory study on Bangladesh banking sector, 2019). وقد عرّفته مؤسسة التمويل الدولية بأنّه "الاستثمارات والقروض التي تمّول المشاريع التي تهدف إلى حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية" (الدولي، 2022). ويمكن حساب نسبة التمويل الأخضر بالصيغة الرياضية التالية (Almonifi, 2022):

$$\text{نسبة التمويل الأخضر} = \frac{\text{التمويل الأخضر و الاستثمارات}}{\text{إجمالي الموارد المتاحة}} \times 100$$



2.2 التمويل الإسلامي الأخضر (Green Islamic Finance):

يتميّز التمويل الإسلامي الأخضر بجذب المستثمرين، وجذب المشاريع الصديقة للبيئة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتحقيق متطلبات الاستدامة، كما يساعد التمويل الإسلامي الأخضر الأسواق المالية على توفير المزيد من الأموال من أجل تدعيم البنية التحتية، تمويل الأسواق الناشئة، ويضمن التمويل الإسلامي الأخضر توفير الأموال لتمويل المشاريع الصديقة للبيئة لتحقيق التنمية المستدامة (Almonifi, 2022).

3.2 التنمية المستدامة من المنظور الاقتصادي الإسلامي:

تُعرّف التنمية المستدامة من المنظور الإسلامي أنّها عملية التطوير والتغيير المستمر والشامل نحو الأفضل، وتنمية القدرات البشرية والمهارات المادية والمعنوية لتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، فالتنمية المستدامة في الشريعة الإسلامية هي عملية حضارية حديثة، تأخذ الأبعاد الزمنية والمكانية المطلوبة للاستمرار في الإنجاز والحفاظ على المحيط والبيئة (Almonifi, 2022)، والغرض الأساسي للتنمية المستدامة في النظام الاقتصادي الإسلامي هي تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، فالأهداف الرئيسية للشريعة الإسلامية هي حماية مصلحة المجتمع كحماية ممتلكاتهم وحماية عقولهم وحفظ النفس، لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة وتجنب التبذير والانفاق وهدر الموارد (Khan & Ullah Jan, 2016).

4.2 البنوك الإسلامية الخضراء والتنمية المستدامة:

ترتبط أهداف البنوك الخضراء مع الخدمات البنكية الإسلامية، فالهدف من الأعمال البنكية الخضراء هي الحفاظ على البيئة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد، لذلك يُركّز القطاع البنكي الأخضر على إدارة المخاطر البيئية، وتشجيع الاستثمارات الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة، فالصيرفة الخضراء تتوافق إلى حد كبير مع مبادئ الشريعة الإسلامية (Qureshi & Talat Hussain, 2022)، ويُركّز منظور الاستدامة على القرارات المالية واستثمار رأس المال لرفع مستوى الوعي، ومساعدة المجتمع على الازدهار وحماية البيئة، ويشتمل التمويل الإسلامي من هذا المنظور الروابط الاجتماعية بما في ذلك المبادئ الأخلاقية، ويعتبر أحد نماذج الأعمال البنكية للخدمات البنكية الإسلامية هو تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات الإسلامية، فالبنوك الإسلامية لا تهدف لكسب الربح فقط وإنما مبادئ الصيرفة الإسلامية تهدف لتحقيق رفاهية المجتمع وحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة (Mohammad & others, 2022)، والخدمات البنكية الخضراء التي تقدمها مختلف البنوك ستحقق في النهاية أهداف التنمية المستدامة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل المبين أدناه.



الشكل 2: الأعمال المصرفية الخضراء وأهداف التنمية المستدامة



Source: Ahmed Medani, Naourine Boumeddiene, Op-cit, page 211.

5.2 مبادئ الاستدامة في الصناعة المصرفية:

تتضمن الاستدامة في الصناعة البنكية عدّة مبادئ توجيهية لإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية، كتطبيق الحوكمة، تحسين حقوق الانسان، الشمول المالي، بناء القدرات، وإعداد التقارير في قطاع الخدمات المالية، ويمكن تلخيص هذه المبادئ في النقاط التالية (Banks Editorial Team, 2020):

أ. المبدأ الأول: يقوم هذا المبدأ على فرض قيود على الشركات والأعمال التجارية التي تشكل تهديداً على البيئة والمجتمع؛

ب. المبدأ الثاني: تلتزم الشركات بعدم التأثير سلباً على البيئة أو المجتمع في المكان التي تنشط فيه؛

ت. المبدأ الثالث: يقع على عاتق الشركة مسؤولية ضمان احترام حقوق الانسان في جميع أنشطتها وأعمالها؛

ث. المبدأ الرابع: تعزيز قدرة المرأة في المشاركة والمساهمة في صنع القرار الاقتصادي على جميع المستويات دون تحيّز؛

ج. المبدأ الخامس: يُمكن الشمول المالي من تسريع النمو الاقتصادي، خلق فرص العمل وتحقيق التنمية من خلال توفير منتجات وخدمات بأسعار منخفضة لشرائح المجتمع منخفضة الدخل؛

ح. المبدأ السادس: تقوم الشركات بتنفيذ الحوكمة البيئية والاجتماعية المتاحه للجمهور والمطلوبة لتقييم وضمان قيام العملاء بالمثل بانتظام؛

خ. المبدأ السابع: تطوير القدرات المؤسسية والقطاعات الفردية اللازمة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر والفرص البيئية والاجتماعية المرتبطة بأنشطة الشركات؛

د. المبدأ الثامن: تشجيع التعاون بين المؤسسات المالية بدلاً من المنافسة المستقلة، من خلال تقديم خدمات مصرفية مستدامة لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع؛

ذ. المبدأ التاسع: تلتزم الشركات بمراجعة التقدّم المحرز في الاستدامة لضمان وصولها للأهداف الرئيسية.

للإشارة، وضع الأتحاد العالمي للخدمات البنكية ستة (6) مبادئ أساسية للصيرفة المستدامة والخضراء هي (جازية، 2019):

● المبدأ (1): يعتمد على نموذج ثلاثي الأبعاد (تلبية حاجات المجتمع، حماية البيئة، تحقيق الربح)؛

● المبدأ (2): تحفيز المجتمعات لخدمة الاقتصاد الحقيقي، ومساندة الزبائن لجعل أنشطتهم أكثر استدامة ذاتياً؛

● المبدأ (3): العمل على فهم الأنشطة الاقتصادية للزبائن وتحديد تلك التي تتضمن المخاطر؛



- **المبدأ (4):** تتبنى البنوك الخضراء استراتيجية طويلة الأجل، تمكنها من الحفاظ على أعمالها والتكيف لمواجهة الاختلالات الخارجية؛
- **المبدأ (5):** تحافظ البنوك الخضراء على درجة عالية من الشفافية في الإدارة وإعداد التقارير، مع اعتماد آليات ومبادئ حوكمة الشركات؛
- **المبدأ (6):** تضمن جميع هذه المبادئ في عملية صنع القرار، وجعلها جزءاً من ثقافة البنك.

II. تجربة البنك الإسلامي للتنمية (السعودية) في تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة

تأسس البنك الإسلامي للتنمية بموجب اتفاقية التأسيس التي أبرمت في 12 أوت 1974 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وبدأ البنك أنشطته رسمياً في 20 أكتوبر 1975، يضم البنك سبعة وخمسون (57) بلداً عضواً من مختلف مناطق العالم، تتألف مجموعة البنك من خمسة (5) كيانات: "البنك الإسلامي للتنمية"، "معهد البنك الإسلامي للتنمية"، "المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص"، "المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات" و"المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة" (للتنمية ١)، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2019، 2019)، والتي تلزم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الخطة الاستراتيجية التي وضعها البنك بحلول سنة 2030 لتحقيق 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (للتنمية ١)، ملخص سياسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، 2020)؛ وبلغت نتيجة البلدان الأعضاء في المؤشر الكلي لأهداف التنمية المستدامة 61% (للتنمية ١)، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الائتمانية لسنة 2021، 2021).

1. اعتمادات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية:

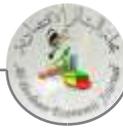
تحتاج مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للدعم الذي يُعتبر ضرورياً، لضمان بقاء البلدان الأعضاء على مسار الانتعاش والنمو بعيد المدى، وبالتالي بلغ صافي اعتمادات البنك سنة 2021 ما مجموعه 8.8 مليار دولار أمريكي (للتنمية ١)، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021)، وهذا يجعل مجموعة البنك قادرة على تمويل المشاريع الخضراء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والشكل الموالي يوضح النسب المئوية لحصة الكيانات في إجمالي صافي اعتمادات مجموعة البنك.

الشكل 03: التطورات في النسب المئوية لحصة الكيانات في إجمالي صافي

اعتمادات مجموعة البنك خلال الفترة (2018-2021)



المصدر: التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، ص 21.



يُبيّن الشكل 03 حصص كل من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص وموارد البنك الرأسمالية العادية، فمن خلال النسب المبينة في الشكل أعلاه تصدّرت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة النسب الأعلى، ففي سنة 2021 بلغت نسبة اعتماداتها حوالي 73.3% لتتخفّف بنسبة طفيفة قدرها 68% سنة 2020 لترتفع مرة أخرى سنة 2019 لتصل نسبتها حوالي 73.3% فالنسب التي حققتها يوضح قدرة المؤسسة على التمويل، في حين بلغت نسبة اعتمادات البنك من الموارد الرأسمالية العادية 22.6% سنة 2021، مقارنة بسنة 2020 والتي بلغت نسبتها 25.1%، توضح هذه النسب أن هناك ارتفاع طفيف في موارد البنك الرأسمالية العادية، أما المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بلغت نسبة الحصة حوالي 2.8% سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 التي كانت نسبتها 4.4%، ونلاحظ من خلال ما سبق ذكره أنّ المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة امتلكت أكبر نسبة من الحصص خلال أربع سنوات (2018-2021)، ويتضح جلياً أن هذا يؤدي إلى زيادة قدرة مجموعة البنك الإسلامي على التمويل ومنه إمكانية تحقيق أهداف التنمية المستدامة المسطرة.

2. مبادرات البنك الإسلامي للتنمية في التمويل الأخضر المستدام:

يعمل البنك الإسلامي للتنمية مع باقي الكيانات التي تنتمي لمجموعة البنك من أجل مستقبل مستدام، ولهذا اعتمد خطة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 اعتماداً تاماً، وتم دمج هذه الأهداف في برامج عمل البنك بطريقة رسمية، وربط تدخلاته في البلدان الأعضاء أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يعطي صورة واضحة عن الطريقة التي يضفي بها موارده قيمة مضافة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تحصل البنك على جائزة من مجلة أخبار التمويل الإسلامي لسنة 2021 لصفقة السنة في مجال التأثير الاجتماعي، الاستثمار المسؤول اجتماعياً، المجالات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحوكمة، عن الصكوك المستدامة للبنك (الخاص، 2021)، وهذا يُبيّن أن البنك الإسلامي للتنمية يسعى من خلال مبادراته لتمويل المشاريع الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة.

1.2 المنصات والتقنيات الرقمية بمجموعة البنك:

نال معهد البنك الإسلامي للتنمية سنة 2020 وللسنة الثانية على التوالي جائزة أفضل مؤسسة بحثية إسلامية، تقديراً للنهج الابتكاري الذي يتبعه المعهد في استحداث الحلول المعرفية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة (للتنمية 1، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021)؛ كما تحصل معهد البنك الإسلامي للتنمية في سنة 2020 على ثلاثة براءات اختراع بفضل قدرته على ابتكار ثلاث منتجات مالية في مجال التكنولوجيا المالية (النظام الذكي لإدارة الائتمان، القسيمة الذكية والدليل على الاستخدام) (للتنمية 1، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)، بالإضافة إلى المنصات الرقمية التي أنشأها البنك والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وبرنامج (Marco Polo Trial) الذي أصدرته المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. أ. النظام الذكي لإدارة الائتمان: وهو نظام قائم على سلاسل الكتل يدمج في شبكة سلاسل الكتل معلومات وتاريخ الائتمان، التصنيف الائتماني، تأمين الائتمان، والتدابير التحفيزية للائتمان وللتحقّق (للتنمية 1، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛



- ب. **القسيمة الذكية**: وهي قسيمة قائمة على سلاسل الكتل، تُمكن الجهة التنظيمية من منح الترخيص لمقدمي سلع أو خدمات مختارين، ويمكن تمويلها بعائدات الضريبة على المبيعات، وتقديم تلك السلع والخدمات للفئات المحرومة أو الأفراد المحرومين، وهكذا يمكن اتخاذها وصلاً للائتمان الضريبي، ومن ثمّ سناً ذو تأثير اجتماعي (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛
- ت. **الدليل على الاستخدام**: يسمح هذا النظام إمكانية التحقق من المعاملات في تكنولوجيا سجل الأستاذ المؤزّع، مثل شبكة لسلاسل الكتل، ويستند هذا الدليل إلى المعاملة بالمثل، ويمكن الأعضاء التحقق من معاملات بعضهم البعض نظراً لجل هذه الشبكة مخصصة للأعضاء فقط (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛
- ث. **منصة التنسيق الدولي**: أنشأ البنك منصة التنسيق الدولي لتعزيز التعاون الداخلي والخارجي، وهي بمثابة حل تكنولوجي مبتكر قائم على سلاسل الكتل صُمم لتيسير المعاملات مع البلدان الأعضاء والجهات الإنمائية الشريكة الأخرى (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛
- ج. **منصة إشراك**: أنشأ البنك أيضاً "منصة إشراك" وهي منصة إلكترونية تضم جميع مبادرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتُمكن هذه المنصة المجتمعات النامية في العالم ومنها المبتكرون، المنشآت الصغيرة والمتوسطة، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية، الشركات والحكومات الاستفادة من خدمات الإرشاد المخصصة، والحصول على الموارد المالية، والالتقاء بالخبراء للحصول على المساعدة من أجل تطوير أفكار ريفية المستوى طبقاً للمعايير الدولية (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛
- ح. **منصة البنك**: تستهدف منصة البنك الجهات المانحة في جميع أنحاء العالم، من أجل حشد موارد إضافية لتنفيذ المزيد من المشاريع الإنمائية، وتعزيز الأنشطة الإنمائية التي يقوم بها البنك في البلدان الأعضاء، وتوجيه التبرعات للمشاريع الإنمائية مباشرة، وتشمل المنصة 1003 جهات مانحة في أكبر عشرة بلدان من حيث حشد الأموال وهي بنغلاديش، الجزائر، تركيا، غينيا، إندونيسيا، المغرب، مصر، كوت ديفوار، تونس وليبيا، ومن مبادرات البنك المهمة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار مبادرة رقمنة وظائفه، التي بدأت سنة 2018 وسجلت تقدماً مهماً سنة 2019، وأصبحت جميع وحدات العمل المتاحة والتي عددها 49، متاحة في الوقت الحالي على منصات (JIRA) لتنسيق أنشطتها، وفي سنة 2019 تم دعم البنى التحتية والعمليات اللازمة لكي تكون البنوك منظمة قليلة الاستخدام للورق (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛
- خ. **منصة الصرف الإلكتروني**: طرح البنك في سبتمبر 2021 منصة متعلقة بالصرف الإلكتروني، وهي منصة تُمكن البلدان الأعضاء من تقديم طلبات صرف المشاريع بطريقة إلكترونية، مع خاصية مراسلة فورية تتيح لأعضاء المشروع الداخلين والخارجين إمكانية التعاون المباشر (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021)؛



د. برنامج (Marco Polo Trial): أصدرت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة برنامج (Marco Polo Trial)، وهو أكبر إصدار تجريبي للمعاملات الرقمية (Blockchain) مفتوح لتمويل التجارة على منصة كوردا، وشاركت أكثر من 70 مؤسسة من بين 25 دولة (التجارة، 2019)؛

ذ. منصة (Bridge): قامت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بإنشاء منصة (Bridge)، للمساعدة على تقليل الفجوة الرقمية في البلدان الأعضاء، وإنشاء منظمة أكثر ابتكاراً وكفاءة، واستدامة من الناحية المالية مع شبكة كبيرة من المؤسسات المالية الشريكة، قصد تعبئة موارد إضافية واستثمارات عابرة للحدود (الخاص، 2021).

2.2 التمويل الأخضر:

قام البنك الإسلامي للتنمية بتقديم العديد من المنتجات والخدمات المالية، بهدف تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو التمويل الأخضر، لغرض تمويل مختلف المشاريع الخضراء للوصول إلى بيئة خالية من التلوث، وانبعاثات الكربون بغية المحافظة على البيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أ. الصكوك الخضراء: قام البنك بإصدار الصكوك الخضراء، وعباً قيمة مليار يورو من الموارد، والتي خصصها لتمويل المشاريع الخضراء في البلدان الأعضاء (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛

ب. صكوك الاستدامة: أطلق البنك الإسلامي للتنمية صكوك الاستدامة سنة 2020 لمكافحة جائحة كوفيد 19، وقام البنك بتعبئة قيمة 1.5 مليار دولار أمريكي من أسواق رأس المال العالمية لتمويل مكافحة الجائحة في البلدان الأعضاء (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛ وفي مارس 2021 أصدر البنك صكوكه الثانية المتعلقة بالاستدامة، وهو أكبر صكوك له في مجال الصكوك، وقام البنك بتعبئة موارد هذه الصكوك والمقدرة بـ 2.5 مليار دولار أمريكي، خصصت 90% من العائدات للمشاريع الاجتماعية، أما الباقي 10% خصص للمشاريع غير مُضرة بالبيئة (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021)؛

ت. الأوقاف: تعتبر الأوقاف أداة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحوز البنك الإسلامي للتنمية على آلية خاصة تقوم على هذه الأوقاف وهي صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف، الذي يُدعم التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء وغير الأعضاء، ويتمثل المبدأ منه في تحقيق عائدات مالية وتأثير اجتماعي مستدامين، وبفضل ما تقدمه الكيانات التي تدير ممتلكات الأوقاف من تمويلات، تمكّن صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف من توزيع أرباح تراوحت بين 2.5% و3% كل سنة خلال الخمس سنوات الماضية، وبلغت قيمة الحصة من حصصه 11,859 دولار أمريكي مقابل 10,000 دولار أمريكي منذ انشائه، وفي سنة 2020 اعتمد مبلغ قدره 23.1 دولار أمريكي لمشاريع صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف التي وصلت بفضل تمويل مشترك إلى خمسة مشاريع جديدة بقيمة إجمالية قدرها 57.47 مليون دولار أمريكي، ثلاثة منها في البلدان الأعضاء (اثان في المملكة العربية السعودية، وواحد في غينيا)، واثان في بلدين غير عضوين (الولايات المتحدة الأمريكية وكينيا)؛ دعم الصندوق على نحو تراكمي 57



مشروعاً عقارياً في 29 بلداً بقيمة إجمالية قدرها 1.22 مليار دولار أمريكي (للتنمية .١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛ وفي ديسمبر 2020 قدم البنك الإسلامي للتنمية تمويل بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، لاستخدامه في مشاريع تمويل صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف، والتي تُخدم أهداف التنمية المستدامة (الأوقاف، 2020).

3.2 البيئة الخضراء:

أطلق البنك الإسلامي للتنمية العديد من المبادرات في مجال التمويل الأخضر للمشاريع بالتعاون مع الكيانات التي تنتمي لمجموعة البنك، سعياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق رفاهية المجتمع وتوفير بيئة مستدامة خالية من الانبعاثات الكربونية، ولهذا قامت مجموعة البنك بتوجيه الموارد المالية نحو تمويل المشاريع الصديقة للبيئة للوصول إلى بيئة خضراء.

أ. **حياد الكربون:** قام البنك الإسلامي للتنمية بتمويل مشروع باكو لتحويل النفايات إلى طاقة، من أجل دعم التنمية الاقتصادية وتحسين الأحوال البيئية والصحية لسكان منطقة باكو الكبرى (عاصمة أذربيجان)، وذلك ببناء أول محطة في البلاد لتحويل النفايات إلى طاقة، وفي 2020 تمكنت المحطة من معالجة حرارياً 3.281.343 طن من النفايات المنزلية، وحوّلت 1.015.800 ميغاوات ساعة من الكهرباء إلى الشبكة الوطنية، وفي الوقت الحاضر تجري معالجة 80% من النفايات المنزلية في باكو حرارياً، وبالتالي تجاوز هدف المشروع المتمثل في خفض إلقاء النفايات النفطية المنزلية بنسبة 75%، وتتكون هذه المحطة من وحدتي حرق سعة كل منهما 33 طناً في الساعة، مجهزة بأنظمة عالية الجودة للتحكم في الانبعاثات (للتنمية .١، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول تحويلات النفايات إلى طاقة لسنة 2020، 2020).

يمتد هذا المشروع الرائد على مساحة 10 هكتار، وهو من أكبر منشآت تحويل النفايات إلى طاقة في أوروبا، وقد مكّن من تنقية الهواء وتحسين صحة سكان منطقة باكو الكبرى، وفيما يتعلق بغازات الدفينة يُؤد حرق النفايات ثاني أكسيد الكربون، ولكن غاز الميثان المتولد من المكب القديم كان أكثر إحداثاً لظاهرة الدفينة من حرق النفايات بمقدار 21 مرة، أما الآن فقد خفضت انبعاثات غاز الميثان والدخان، وتغني الكهرباء التي تولدها محطة البلاد عن حرق 100.000 طن من النفط في السنة، ويمكن تحويل 80% من نفايات البلدية إلى المحطة الجديدة، من تفادي ما يعادل 500.000 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كل سنة، كذلك شجعت هذه المعالجة الجديدة للنفايات البلدية صناعة إعادة التدوير الحديثة في البلاد (للتنمية .١، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول تحويلات النفايات إلى طاقة لسنة 2020، 2020)؛

ب. **تمويل المناخ:** اعتمد البنك سياسته المتعلقة بتغيّر المناخ في فبراير 2019، التي تقوم على أربع ركائز وأربعة إجراءات استراتيجية، هي دمج خطط عمل بلدان الأعضاء المتعلقة بالمناخ في أنشطة مجموعة البنك، وتشجيع قدرته على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ ودعم الانتقال إلى اقتصاد أخضر (للتنمية .١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2019، 2019)، وواصل البنك تنفيذ خطته المتعلقة بالعمل المناخي (2015-2020)، من خلال



تحديد الطرق التي يمكن عن طريقها بلوغ الهدف في مجال التمويل المناخي وهو 35 % قبل سنة 2025، بما يتماشى مع هدف التنمية المستدامة، وتم حماية حوالي 40 مشروعاً في مختلف القطاعات والمراكز الإقليمية من مخاطر المناخ المادية، من أجل اغتنام الفرص والتخفيف من تأثير تغيّر المناخ (للتنمية ١)، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021).

تعاون البنك مع الصندوق الأخضر للمناخ من أجل الحصول على الاعتماد، لتعبئة منح وموارد مُيسرة للعمل المناخي في البلدان الأعضاء، وأصبح البنك شريكاً منفذاً للصندوق الأخضر للمناخ فيما يتعلق بدعم البلدان الأعضاء للوصول إلى التمويل الخاص بالمناخ، واعتمد الصندوق الأخضر للمناخ مبلغ 2.7 مليون دولار أمريكي الذي اقترحه البنك الإسلامي للتنمية لدعم تأهب القطاع الخاص للعمل المناخي في العراق، البحرين، لبنان، الأردن وفلسطين (للتنمية ١)، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021)؛

ت. كفاءة الطاقة والمياه: سعى البنك لتحقيق هدف التنمية المستدامة السابع (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، من خلال الدعم المقدم لبلدان الأعضاء عن طريق إتاحة كهرباء موثوق بها، وقادرة على الصمود وبأسعار معقولة ومستدامة، وزيادة تمويل البنى التحتية للطاقة النظيفة لتسهيل جهود بلدان الأعضاء الرامية إلى خفض بصمتها الكربونية (للتنمية ١)، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021).

يدعم البنك أيضاً الجوانب الخاصة بالمياه والصرف الصحي، من خلال تحسين الوصول إلى شبكات الإمداد بالمياه المدارة بطريقة آمنة (هدف التنمية المستدامة السادس المياه النظيفة والنظافة الصحية)، بفضل إقامة البنى التحتية وتوسيعها وتحديثها، عن طريق المساهمة في تحسين استرداد تكلفة خدمات الإمداد بالمياه، زيادة كفاءة نظام الإمداد بالمياه، زيادة معالجة المياه المستعملة، تعميم مبدأ اعتبار المياه المستعملة مورداً بتطبيق الاقتصاد الدائري المعمول به في أي قطاع آخر، بناء قدرة أنظمة الإمداد بالمياه على الصمود، توسيع تغطية شبكة الصرف الصحي، ووضع اللوائح التنظيمية الخاصة بمراقب تصريف مياه المجاري غير التابعة للشبكة، كما أتاحت المشاريع المكتملة في قطاع المياه والصرف الصحي في سنة 2021، تركيب 634 كلم من شبكة الإمداد بالمياه وتوفير صرف صحي محسن لفائدة 615.000 أسرة، وتوصيل أنظمة الإمداد بمياه الشرب لفائدة 1.1 مليون أسرة، وإتاحة الوصول إلى خدمات النفايات الصلبة لفائدة 143.000 أسرة (للتنمية ١)، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021)؛

ث. دائرة المسؤولية الاجتماعية: ساهم البنك في خدمة المجتمع بتقديم تمويل مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ففي سنة 2020 خصّص البنك قيمة 15 مليون دولار أمريكي لمختلف المنح الدراسية لمتابعة دراسات البكالوريوس، الماجستير، دكتوراه وأبحاث ما بعد الدكتوراه، بناءً على تطوير الكفاءات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة (للتنمية ١)، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020، 2020)؛ كما اعتمد البنك في سنة 2021 حوالي 7 ملايين دولار أمريكي لمنح دراسية متنوعة المرحلة الجامعية الأولى، الماجستير والدكتوراه (للتنمية ١)، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021).



رَكَز البنك أيضا على أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير الرعاية، والخدمات الصحية الشاملة، وضمن خدمات صحية جيّدة بأسعار معقولة للجميع، تحسين أداء الرعاية الصحية الأولية، المساهمة في التصدي للأثار الناتجة عن جائحة كوفيد 19، بناء البنية التحتية الصحية الحساسة، لاسيما في البلدان الأعضاء الأقل نمواً بسبب عوائق المالية العامة الموجودة فيها (للتنمية ١، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021)، ونظراً لانخفاض مستويات الفقر في البلدان الأعضاء حَصَّص نحو 63% من التمويل لهذه البلدان، وهذا الإجراء موافق لسياسة البنك للحد من الفقر، والتي تنص على وجوب تخصيص 80% من تمويل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية السنوي للبلدان الأعضاء الأقل نمواً، و 20% لجيوب الفقر في غيرها من البلدان (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021).

استثمر البنك الإسلامي للتنمية حتى نهاية سنة 2019 أكثر من 16 مليار دولار أمريكي في قطاع الزراعة، والتنمية الريفية في بلدان الأعضاء، أي حوالي 13% من إجمالي استثماراته في مختلف قطاعات التنمية، ساهمت هذه الاستثمارات بطرق عديدة ليس في زيادة إنتاجية القطاع فحسب لكن أيضا في جعله قوياً مستداماً، وهذا أمر بالغ الأهمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحديداً الهدف الثاني (القضاء على الجوع) بحلول سنة 2030 (للتنمية م، 2020)، ويذكر أن أهداف التنمية المستدامة السبع عشر تتضمن التزاماً بالقضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر بحلول عام 2030، وإنّ السعي لتحقيق هذه الأهداف هو الذي يدفع استثمارات البنك الإسلامي للتنمية، والدعم الذي يقدمه لبلدان الأعضاء البالغ عددها 57 بلداً، كما تدعو أهداف التنمية المستدامة إلى اتباع نهج شامل ونظامي للتنمية يكون مستداماً اقتصادياً، اجتماعياً، وبيئياً، ويجب ألا يكون الإنتاج الزراعي كافياً ومنتجاً فحسب بل يجب أن يكون مربحاً اقتصادياً وقابلاً للاستمرار (للتنمية م، 2020)، وفي سنة 2021 اعتمد البنك 292.2 مليون دولار أمريكي لقطاع الزراعة في البلدان الأعضاء (للتنمية ١، التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021، 2021)؛

ج. تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة: تشمل مبادرات البنك الرئيسية في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، برنامج تعزيز قدرة المنشآت الهشة على الصمود اقتصادياً الذي سيشيخ تنفيذ مشاريع في جيوتي، الأردن، فلسطين وأوزباكستان، باعتمادات تراكمية تبلغ قيمتها 91.40 مليون دولار أمريكي، وصندوق التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني بمبلغ 500 مليون دولار أمريكي، وحشد بالفعل مبلغ 215 مليون دولار أمريكي، وصندوق التمكين الاقتصادي لأوزباكستان بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي، تساهم فيه حكومة أوزباكستان بنسبة 35%، البنك الإسلامي للتنمية بنسبة 20%، والقطاع الخاص بنسبة 45%، ومن المتوقع أن يتيح الصندوق إنشاء 102.000 وظيفة بفضل دعم 34.000 شركة صغيرة ومتوسطة (للتنمية ١، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021). تعمل أيضا المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص على تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء، وتستثمر المؤسسة حالياً في ثلاثة صناديق، يتعلق الأول بصندوق مؤسسة العالم المستدام وهو موافق لأحكام الشريعة الإسلامية، يُرَكَز على المجالات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحكومة وفضاء



الاستدامة، ففي نهاية سنة 2021 بلغت أصول المؤسسة ب 61.9 مليون دولار أمريكي، بارتفاع تراكمي في صافي قيمة الأصول نسبته 48% منذ انشائه، وحُصّصت الأصول في المجالات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحكومة، والتنوع القطاعي في القطاعات الدفاعية والراحة (الخاص، 2021).

يتعلق الثاني بصندوق ثمار الاستثماري (تونس) وهو موافق لأحكام الشريعة الإسلامية تبلغ قيمة الأصول الخاضعة لإدارته 16.1 مليون دولار أمريكي، واستثمرت المؤسسة ما مجموعه 5.2 مليون دولار أمريكي وتمتلك 40% من الصندوق، واستثمر الصندوق منذ انشائه 26.6 مليون دينار تونسي في عشر منشآت صغيرة ومتوسطة، فساعدها على تحقيق النمو والتوسع، تحسين العمليات والوصول إلى أسواق جديدة، والمحافظة متنوعة تنوعاً جيّداً في مختلف القطاعات كتكنولوجيا المعلومات، الأغذية والمشروبات، السيارات، الرعاية الصحية، وقطاعات أخرى (الخاص، 2021).

ويشمل الصندوق الأخير صندوق آفاق السعودي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهو موافق لأحكام الشريعة الإسلامية، يدير أصولاً بقيمة 107 مليون دولار أمريكي، وهو معتمد من هيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية، ويهدف الصندوق لتوفير التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو السريع، وقد وّرع الصندوق منذ إنشائه ما مجموعه 191 مليون ريال سعودي على 12 منشأة صغيرة، ومتوسطة في المملكة العربية السعودية في هيئة مراجعة سلع، وأسهم لتمويل النمو والتوسع في العمليات، والمحافظة متنوعة جيّداً في مختلف القطاعات منها التصنيع، التعليم، الرعاية الصحية، وفي سبتمبر 2021 انتهى العمر الأصلي للصندوق ومنح تمديداً لمدة سنة واحدة من قبل مالكي الحصص (الخاص، 2021).

يعتبر توجه البنوك نحو الصناعة الإسلامية الخضراء خطوة هامة نظراً للتغير الذي أثر سلباً على المجتمع وعلى النمو الاقتصادي العالمي بشكل أساسي خلال السنوات الماضية، الأمر الذي أدى بالبنوك الإسلامية العمل على توجيه مختلف مواردها المالية لتمويل المشاريع الخضراء، ويتحقق ذلك بمدى قدرة البنوك الإسلامية على تعبئة مواردها المالية لتمويل المشاريع الخضراء والمستدامة، فوضع البنوك الإسلامية لخطط استراتيجية هادفة لتحقيق اقتصاد أخضر صديق للبيئة، والتركيز على أن تكون جميع منتجاتها المالية وخدماتها خضراء تتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية لغرض المحافظة على البيئة عنصر مهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى اقتصاد أخضر أكثر استدامة؛ فتجربة بنك الإسلامي للتنمية تعتبر من التجارب الناجحة نظراً لقدرته على المضي قدماً والسير وفق الخطة الاستراتيجية الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فأحرز البنك تقدماً واضحاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق المبادرات التي قام بها، والتي قدرت بنسبة 61% من المؤشر الكلي لأهداف التنمية المستدامة، فمن خلال ما تقدم يمكن لعديد من البنوك الإسلامية الاستفادة من هذه التجربة الناجحة.



الخاتمة:

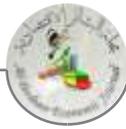
تكتسي البنوك الإسلامية الخضراء أهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي، نظراً للإطار العام الذي وضعته ضمن أنشطتها ومعاملاتها بغية التوجه نحو اقتصاد أخضر مستدام، ولهذا الغرض وضعت العديد من البنوك الإسلامية خطط استراتيجية، بهدف التوجه نحو الصيرفة الخضراء والتي تتوافق جميع أنشطتها ومعاملاتها مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ونظراً لكون الاقتصاد الإسلامي يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة من خلال ما يوفره للمجتمع، سواءً تعلق الأمر بالجوانب الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية، تقوم البنوك الإسلامية بتعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو تمويل المشاريع الخضراء، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأحرز البنك الإسلامي للتنمية تقدماً واضحاً في تمويل المشاريع الخضراء المستدامة، والصديقة للبيئة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة مترابطة بين البنوك الإسلامية الخضراء والتنمية المستدامة نظراً لقدرة البنوك الإسلامية على تقديم خدمات ومنتجات مالية خضراء كلها تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وقدرتها على وتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة؛
- ✓ وجود علاقة وثيقة بين التمويل الإسلامي الأخضر والتنمية المستدامة نظراً لقدرة البنوك الإسلامية على تعبئة مواردها المالية، وتمويل مختلف المشاريع الخضراء والمستدامة مما يحقق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة؛
- ✓ قام البنك الإسلامي للتنمية بالعديد من المبادرات الرامية لتمويل المشاريع الخضراء والمستدامة من أجل المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- ✓ أحرز البنك الإسلامي للتنمية تقدماً واضحاً للأهداف المسطرة ضمن خطته حيث حقق نسبة 61% من المؤشر الكلي لأهداف التنمية المستدامة (للتنمية .)، تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021، 2021)؛
- ✓ تحصل البنك الإسلامي للتنمية على جائزة من مجلة أخبار التمويل الإسلامي لسنة 2021، لصفقة السنة في مجال التأثير الاجتماعي، الاستثمار المسؤول اجتماعياً، المجالات البيئية والاجتماعية والمتصلة بالحكومة، عن الصكوك المستدامة للبنك.

التوصيات:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها، يمكن أن نقدم جملة من التوصيات نوجزها كالآتي:
- ✓ وضع حوافز مالية وضريبية لتحفيز تبني التمويل الإسلامي الأخضر، مع نشر الوعي بأهمية التمويل الأخضر والصيرفة الإسلامية الخضراء؛
- ✓ وضع سقف خاصة بالائتمان الأخضر (وهو ما تعمل به الصين)، مع اقتراح قيام هيئات الإشراف والرقابة على البنوك بإصدار النصوص التنظيمية لتفعيل التمويل الأخضر في العمليات البنكية؛



✓ العمل على تشجيع التعاون الدولي لتعزيز الصيرفة الإسلامية الخضراء، بنقل التكنولوجيا الخضراء وكذا الاستفادة من أفضل المطبقة بخصوص الصيرفة الإسلامية الخضراء.

قائمة المراجع:

- Almonifi, Y. S. (2022). Adopting Green Finance Ratio in Evaluating Islamic Banks Performance as Index for achieving Sharia Maqasid. International Conference on Sustainable Competitive Advantage.
- Banks Editorial Team. (2020). Récupéré sur The 9 Sustainability Principles in Banking: <https://www.banks.com/articles/banking/sustainable-banking-principles/>
- Isaac, A.-F., Adeabah, D. D., & Junior Tenakwah, E. (2020). A review of studies on green finance of banks, research gaps and future directions. Journal of Sustainable Finance & Investment.
- Julia, T., & Kassim, S. (2020, November 11). Exploring green banking performance of Islamic banks vs conventional banks in Bangladesh based on Maqasid Shariah framework. Journal of Islamic Marketing, 11(3).
- Julia, T., & Salina , K. (2019). How serious are Islamic banks in offering green financing? An exploratory study on Bangladesh banking sector. International journal Green Economics, 13(2).
- Khan, S. S., & Ullah Jan, S. B. (2016, june). Green Banking: With Reference to Sustainable Development. Asian journal of Islamic finance, 1(1).
- Lalon, R. M. (2015). Green banking Going green. International Journal of Economics, Finance and Management Sciences.
- Mohammad, N., & others. (2022). Sustainable Business Model Components for the Islamic Banking Industry. Global Business and Management Research: An International Journal, 14(3).
- Qureshi, M. H., & Talat Hussain. (2022, October 28). Challenges and Issues of Green Banking in Islamic and Traditional Banks of Pakistan. Journal on Innovation and Sustainability, 13(3).
- Syarifuddin, F. (2022). Towards Green Economy Transformation Through Islamic Green Financing: Managing Risk and Fostering Sustainable Growth For The Real and Financial Sectors.
- Uddin, M. N., & Monir , A. (2018). Islamic Banking and Green Banking for Sustainable Development: Evidence from Bangladesh. Journal of Islamic Economics, 10(1).
- Zhang, X., & others. (2022). Do Green Banking Activities Improve the Banks' Environmental Performance? The Mediating Effect of Green Financing. Sustainability.

-الأخضر بن عمر. (30 أكتوبر، 2022). التحول نحو المصارف الخضراء بين الواقع والمأمول على ضوء التجارب

العربية. مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، 5(2).

-البنك الإسلامي للتنمية. (2019). التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2019.



- البنك الإسلامي للتنمية. (2020). التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2020.
- البنك الإسلامي للتنمية. (2020). تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول تحويلات النفايات إلى طاقة لسنة 2020.
- البنك الإسلامي للتنمية. (2020). ملخص سياسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.
- البنك الإسلامي للتنمية. (2021). التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لسنة 2021.
- البنك الإسلامي للتنمية. (2021). تقرير البنك الإسلامي للتنمية حول الفعالية الانمائية لسنة 2021.
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص. (2021). التقرير السنوي للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص سنة 2021.
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. (2019). التقرير السنوي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لسنة 2019.
- بحري أمينة. (جوان, 2017). التمويل والبيئة، هل الصيرفة الخضراء هي الحل؟ مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة.
- حسيني جازية. (01, 2019). مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز المنتجات المصرفية الخضراء بالإشارة إلى بنك الدوحة بقطر. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، الصفحات ص ص 151-152.
- صندوق النقد الدولي. (2022).
- صندوق النقد الدولي. (2022). التمويل الأخضر. واشنطن.
- صندوق تميمين ممتلكات الأوقاف. (2020). التقرير السنوي لصندوق تميمين ممتلكات الأوقاف لسنة 2020.
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. (2020). النمو الشامل: تسخير سلاسل القيمة لصالح صغار المزارعين. جدة: المملكة العربية السعودية.
- مهدي العلاوي. (أفريل, 2019). ما هي الصيرفة الخضراء والاقتصاد الأخضر؟ مجلة جمعية البنوك في الأردن، صفحة 91.